Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم قال: «ضمه، فضممته فما نسيت حديثا بعد»[1].

ورواه صاحب (الاستيعاب) كحديث البخارى، كما رواه أبو نعيم فى (حليته).

وروى (صاحب الإصابة)[2] عن سعيد بن هند عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ألا تسألنى عن هذه الغنائم، قلت: أسألك أن تعلمنى مما علمك الله.

قال: فنزع نمرة على ظهرى ووسطها بينى وبينه فحدثنى حتى إذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصُرها إليك، فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثنى. (وهذا يفيد أن فى وسطه إزارا).

وروى الإمام أحمد نحوه فى مسنده[3].

فما مظاهر رفعهم عنه ربقة الخمول؟ إنهم كسوه ثياباً من الخز، وأنه لبس ثياب الطيلسان الواسع المدور، وأنه لبس ثوبين من الكتان المصبوغ بلون المغرة (الحمراء) أو المزينة أطرافهما بالحرير، وروى سعيد فى (الطبقات: أنه رأى على أبى هريرة ساجا مزورا بديباج (أزراره محلاة بالديباج) (الساج الطيلسان).

حقا «إن الكعكة فى يد اليتيم عجبة، فأبو هريرة الذى عانى ما عانى من الفقر والجوع والعرى سنوات إذا ما أنعم الله عليه ببعض نعمه بشىء من طيب الثياب كالطيلسان أو الكتان المصبوغ بلون أحمر أو من كتان زينت أطرافه بالحرير، أو له أزرار محلاة بالحرير إذا لبس بعض ما أحله لأن الله أنعم عليه بثمنها

قالوا: إن بنى أمية هم الذين رفعوا خموله وأعزوه بهذه الثياب مع أن أحدا من الرواة لم يذكر هذا الإنعام من بنى أمية، ولنذكر مثالا لذلك.

عن محمد قال: كنا عند أبى هريرة، وعليه ثوبان ممشقان من كتان، فتمخط، فقال: بخٍ بخ، أبو هريرة يتمخط فى الكتان، لقد رأيتنى، وإنى لأخر فيما بين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيا علىَّ، فيجىء الجائى فيضع رجله على عنقى، ويرى أنى مجنون، وما بى من جنون، ما بى إلا الجوع[4].

---

(١) صحيح البخارى: ٤/ ٢٥٣. ١/ ٤٠، الاستيعاب: ٤/ ٧٧١. حلية الأولياء: ١/ ٣٨١

(٢) الإصابة: ٤/ ٢٠٥.

(٣) مسند أحمد: ٤/ ١٢٢، ١٢٣.

(٤) صحيح البخارى. دار الشعب: ٩/ ١٢٨.